

النتائج والتوصيات

النتائج :

بعد استعراض وتحليل المعلومات المرتبطة بمشكلة البحث التي تكمن في كيفية تفسير مفهوم الأصالة الفكرية والفنية للتصوير الضوئي ، وذلك من خلال الأبواب والفصول السابقة ، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها :

(١) لا يمكن بأي حال من الأحوال حصر حدود التصوير الضوئي في كونه مجرد حرفة تقنية وإجراءات عملية لا يجد التميز الفني والمهاري والفكري للإنسان دوراً فيها ، وحتى في حالة كونه وسيلة تسجيل فإن عمليات التسجيل تعد عمليات نقل صادقة وواقعية تتطلب من القائم بها في هذا المستوى درجة عالية من الوعي والمهارة والتذوق الجمالي ، وبغير ذلك تكون الحصيدلة مجرد صور يلتقطها هاو عديم الخبرة وقد لا تمثل قيمة تصويرية تسجيلية واقعية ، ولا تحمل أي لمحات فنية أو جمالية إلا بالمصادفة في أفضل الأحوال . ويجب التذكير بصورة دائمة أن آلة التصوير مهما كانت قيمتها فهي لا تصور إلا بوجود مصور مبدع يستطيع لاختيار الزوايا ومواطن الجمال بنظرته للأمور ، حتى لو تم التصوير بالإستعانة بالألات التصوير المدمجة داخل الهواتف المحمولة .

(٢) تعد الصورة إحدى أهم وسائل التعبير عن الأفكار والمفاهيم وخطجات النفس الإنسانية ، وهذا العصر هو عصر الصورة التي إحتلت مكانتها الإتصالية الكبيرة بما تمتلكه من قوة التعبير وتصدير الإشارات وخلق الإبهامات ، ومخاطبة العقل والوجدان ، ومن ثم التأثير في الإنسان بما يدور في هيباتها وأشكالها ومحتوياتها البصرية والفكرية والمعنوية .

(٣) يتعاطم الحديث عن ثقافة الصورة في عصرنا الحالي ، ويصف بعض المحللين والنقاد العصر الذي نعيشه بعصر الصورة ، فمنذ بداية التحول التاريخي الحديث في عالم التقنيات دخلت الصورة عصرها جديداً بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ، حيث إرتبطت بعالم التقنيات المتقدمة فأصبحت تغمض في كل جوانب ودروب هذا العالم في العصر الحديث .

(٤) أصبح من الضروري فهم أن إستخدام التقنيات المستحدثة وعلى رأسها تقنيات الحاسبات الإلكترونية يعد الية جديدة للنشاط الإبتكاري ، الية يستطيع الفنان من خلالها إنتاج أعمال فنية ذات قيمة بصرية وتشكيلية عالية ، لا سيما عندما يعجز الفنان بقدراته البشرية المحدودة عن تجسيد بعض الأفكار والتصورات الإبتكارية ، كذلك التي ترتبط بتعدد الحالات المحتملة لتجسيدها ، أو ذلك التي ترتبط بدقة الحجم أو بالتكرار المنتظم أو الرؤية العكسية ، وغير ذلك من الإمكانيات التي يمكن أن تسهم في عبور الفنانين إلى افق رحبة لا حدود لها في إكتشاف مزيد من القيم التشكيلية والرؤى الفنية الجديدة والمستحدثة .

(٥) على نحو جذري أدى ظهور التقنيات الإلكترونية في أواخر القرن العشرين . وعلى رأسها تقنيات التصوير الرقمي وشبكة الاتصالات الدولية . إلى تغيرات وتطورات كبيرة في الدور الذي تلعبه الصور وفي معانيها الثقافية والإتصالية وأبعادها الاجتماعية ، وهكذا فإن كلا من أعراف التصوير والمفاهيم الخاصة بالنشاط البصري قد تغيرت على نحو واضح وصريح .

(٦) عصر التكنولوجيا الذي نعيشه الآن ختم على الفنان أن يستفيد من ظروف عصره ، وأن يكون جزءاً منها ، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن يستخدم الفنان المعاصر ، الوسائط الرقمية الجديدة بما تحمله من إمكانيات لانتهائية في التعبير عن ذاته التي هي جزء من عالم جديد ، عالم التحكم الرقمي الذي لا فكاك منه ، لا سيما في تلك الفنون التي تعتمد بصورة أساسية على مفهوم التقنية ، وهو المفهوم الذي يرتبط ارتباطاً شديداً بالتقدم العلمي على مر الزمن .

(٧) في عصر الصورة لا يمكن النظر إليها بمعزل عن الثقافة الكلية لهذا العصر ، فالصورة أصبحت لها أبعاد أكبر من مجرد النظر إليها من حيث التقنية وحسب ، كأن يتم وصفها بأنها صورة فوتوغرافية أو صورة رقمية أو صورة يدوية ، فالصورة الفوتوغرافية يتم معالجتها يدوياً ورقمياً ، والصور الرقمية هي عبارة عن معالجة للصور الفوتوغرافية ، والتصوير اليدوي يتناول الواقع من خلال محاكاة رؤى التصوير الضوئي بتقنياته المختلفة .

(٨) تتعاطم قيمة الصورة المرئية بطبيعتها الحال عندما يستطيع المصور الفنان تطويعها من خلال محاولة الحصول على المزيج السحري الذي يربط بين الصور الذهنية التي تتكون داخل عقله الواعي أو عقله

الباطن والصور التي تتحقق على أرض الواقع عن طريق إستخدام أى أو كل من التقنيات اليدوية والتصويرية والرقمية .

(٩) أصبحت الصور ظاهرة أساسية ودائمة في الحياة المعاصرة ، وتشغل كل جزء منها ، وأصبح لكل شئ صورة ، ولقد إمتلأت عيوننا بالصور البصرية ، وأكثرها التي تنتج وتنتشر لمناحي ترويجية وترفيهية ، ولأهداف ترويجية ، ولأغراض تجارية ، أو لغايات إعلامية ، أو لتطبيقات علمية ، وصارت هناك إمكانية لرؤية ما تم تحقيقه من تقدم خلال عرض وإنتاج الصورة الإلكترونية ، وخصوصاً فيما يتعلق بالمظاهر أو الظواهر غير الظاهرة للعيان أو في مجال غير مرئي بالنسبة للإنسان ، من سديم المجرة إلى صغيرة الكرومات (DNA) ، فمثل هذه الخفايا قد أصبحت الآن مرئية لعيوننا من خلال الأجهزة البصرية الرقمية المتطورة .

(١٠) من أهم مظاهر عصر الصورة أن الصورة الرقمية أصبحت تحمل في ثناياها معظم أنواع الصور في هيئتها الذهبية والعقلية أوفى هيئتها الفيزيقية المحسوسة ، حتى أنه ظهرت ذووعات منها يصعب تصنيفها حتى ضمن التصنيفات المتعارف عليها ، مثل تلك التي تجمع بين خصائص الصور الثابتة والصور المتحركة كذلك التي يطلق عليها تسمية السينيجراف أو السينيجرام .

(١١) الصور المتداولة عبر وسائل الإتصال من خلال الشاشات التي أصبحت من معالم العديد من الأجهزة الثابتة والنقالة والمحمولة يمكن أن تعتبر ذات قيمة لأدائها يمكن رؤيتها على العديد من الشاشات في الوقت نفسه ، فهي بطبيعة الحال قيمة إتصالية متميزة تحمل في ثناياها نشر الأفكار والقيم الجمالية بين قطاعات عريضة من الجماهير في كل المراحل العمرية .

(١٢) أظهر غزو التصوير الضوئي لكثير من مجالات الحياة البشرية أن تقنيات تحمل في ثناياها أبعاداً لاحدود لها ، سواء كانت تسجيلية أو توثيقية أو وصفية أو جمالية أو تعبيرية ، وهي تتطور باستمرار من خلال تطور وسائلها وأساليبها ، وتتقدم بتقدم مجالات وميادين الأنشطة البشرية العلمية والفنية المخدلة المستخدمة فيها ، وخصوصاً في هذا العصر الذي يتخذ طابعاً ثورياً يتسم بالتغير السريع العنيف بلا تجانس في تقديم مختلف الميادين وذووها ، والحركة والغراية والخداع والإحساس بسرعة الزمن والتغيرات المفاجئة المتلاحقة نتيجة لإستخدام التكنولوجيا المتقدمة التي أصبحت هي السمة الأساسية له .

(١٣) عند النظر إلى معطيات التصوير الضوئي ك لغة بصرية من اللغات الفنية التشكيلية ، قد يصل الأمر إلى حد الوصول إلى رؤية فنية وأبعاد فكرية تفوق مفهوم مايسمى بالحدائق ومابعد الحدائق ، أو بما يتم فيها تحويل الواقع إلى أشكال غير مألوفة ، وترجمة المعاني المرتبطة به إلى رؤى خيالية غير متوقعة ، وذلك فيما يمكن تسميته (بالغراية الجديدة) داخل وعى وتفكير المذلق ، وهو ما يمنح الفرصة لتشكيل القوى الخاصة بخياله الدعاظفي (Sympathetic imagination) على نحو خاص ، وخصوصاً وأن عدم الألفة (De familiarization) - أو بالأحرى صياغة الرؤى الغريبة غير المألوفة - قد أصبحت من المواضيع الهامة والمحورية عند التصدى للأمر أو المجالات التي تتطلب قدراً كبيراً من الإبداع الفني .

(١٤) يبقى المصور التي تصطبغ أعماله بالأحاسيس والرؤى الفنية واللامسات الجمالية عنصراً أساسياً ومهماً في المجتمع الإنساني الحديث ، وسوف يظل يعاين التشكيلي أو الموسيقي أو غيره من المبدعين ، لاسيما أن الصورة الفوتوغرافية تمثل عملاً من الأعمال الإنسانية الخالدة ، ليس فقط بسبب توغرها في أغلب الأنشطة البشرية ومن ثم تطورها وتقدمها ، أو بسبب إستنساخها وإقتنائها بمعرفة قطاعات كبيرة من الجماهير ، بل وأيضاً لأنها أصبحت مرآة تعكس وجود الإنسان ووسيلته الكبرى التي تسير غور إحتياجاته النفسية والاجتماعية والوجدانية .

(١٥) يمكن تصنيف أو توبيخ المؤثرات الخاصة للتصوير الضوئي وفقاً لتوقيت تنفيذها أو لطبيعة التقنية المستخدمة ، البعض منها يتم قبل الذقاط الصورة والبعض يتم أثناء الذقاط الصورة والبعض الآخر بعد الذقاط الصورة ، المؤثرات الخاصة أيضاً يمكن تصنيفها على أساس الإجراءات التكنولوجية التي تمر بها الصورة ، حيث يمكن إستخدام تقنيات فيزيائية أو كيميائية أو بصرية أو إلكترونية أو الدمج بين أكثر من تقنية .

(١٦) تطورت عمليات طباعة الصور بمسذويات تسمح بعمليات التحكم الفني والسيطرة الإبتكارية على مجريات العمل ، سواء عن طريق الطباعة بإستخدام الأوراق الحساسة أو عن طريق الإستعانة

بالطابعات الإلكترونية الرقمية ، وذلك إلى الحد الذي أصبح من المألوف ظهور طابعات أو تجهيزات طباعية تستخدم للطباعة على سطوح خامات غير تقليدية للطباعة ، ومن الطريف في هذا الصدد ظهور أجهزة الطباعة على الكعك وماشابهه عن طريق أحبار قابلة للأكل على ورق بدعامات خاصة مثل ورق السكر .

(١٧) لا توجد حدود لعمليات الإبداع الفني في التصوير الرقمي ، فهناك الكثير والكثير الذي يمكن عمله سواء كان ذلك في عملية التصوير نفسها أو عند استخدام الوسائط والتجهيزات المادية والبرمجيات التصويرية المختلفة التي تتطور وتتقدم بدورها كل يوم ، لاسيما برمجيات تحرير ومعالجة الصور ، والشيء المدهش حقاً هو ما حدث في السنوات القليلة الماضية ، حيث ازداد إهتمام الناس أكثر وأكثر باستخدام الكاميرات الرقمية ، سواء كانت مستقلة أو كانت ملحقة بأجهزة رقمية مثل الهاتف الجوال والأجهزة اللوحية ، وبالتالي تسبب هذا الإهتمام والانتشار الكبير والسريع لألات التصوير الرقمية في رفع مستويات الكفاءة التصويرية والرؤية الإبداعية على المستوى العام والخاص .

(١٨) لاتعد الصور الرقمية مجرد تطور من الحالة التناظرية التقليدية للصور إلى الحالة الرقمية المنظورة فحسب ، وذلك لأن التقنيات الرقمية على وجه العموم وفي التصوير الضوئي على وجه الخصوص هي تقنيات ليس لها حدود ، تقنيات يمكن من خلالها أن يبتدع الإنسان أشكال وهياكل ونطاقات وعوالم مختلفة ومتنوعة ومنظورة على الدولم ، ومن ثم يذعدى مفهوم التصوير الرقمي مجرد الحصول على الصور إلى التحكم اللانهائي فيها وإستحداث أشكال وهياكل وأنماط مختلفة منها ، ويأتي على رأسها الصور المقطعية المنحركة مثل صور السبينجراف والمورفنج .

(١٩) وصل التطور في مجال صناعة تقنيات الوسائط الرقمية التصويرية إلى الحد الذي يجعلها قادرة على صنع عوالم إفتراضية موازية لعالمنا الواقعي ، منها ذلك الذي درج العرف على تسميته بعالم الواقع الافتراضي (Virtual Reality) ، والذي يستطيع المرء أن يتذوقه وأن يعيش فيه بحواسه وأفكاره بل وحتى أحياناً بإذنهاته .

(٢٠) يفتح عالم الواقع الافتراضي المنتسج بطراد افقاً مدهشة لتطور الأفراد والجماعات ، ويعطي للإنسان إمكانيات لم تكن لتخطر على بال أجراء المنتهين ومنظري المستقبل قبل بضعة عقود من الزمن ، إن مخاطبة حواس الإنسان بهذه الطرائق والتقنيات الجديدة سيغير وجه حضارة الإنسان ، تغييراً يحمل في طياته منافع وأخطاراً واضطرابات من أنواع جديدة لم تكن نعرفها سابقاً .

(٢١) إحلال التصوير الضوئي بإمكانياته الرقمية الهائلة مكانته الكبيرة اللاتقة ، وبالنظر إلى هذه المكاتة ظهرت مواقع إلكترونية تفوق الحصر منحصصة في هذا الفن المميز واسع الانتشار ، وقد تميز البعض من هذه المواقع بمميزات فريدة في حفظ وعرض الصور فيما يسمى بالمعارض الفنية الافتراضية ، وكانت شركة جوجل سباقاً في هذا المضمار ، وهي وتنتج ميزة التجول عبر الزمن في برنامج جوجل (Google Street View) والعودة إلى صور قديمة مخزنة في البرنامج .

(٢٢) يستطيع المرء خلال ساعات معدودة أن يبدش موقعاً على الإنترنت ، يقول فيه ما يشاء ، ويعبر فيه عن رأيه وفكره بصراحة دون أن يمدعه أحد ، ودون أن يحصل على التراخيص التي تحتاجها الصحف الورقية أو القنوات الفضائية ، وذلك من خلال ظاهرة من أهم الظواهر الجديدة في فضاء الإنترنت ، ألا وهي ظاهرة المدونات التي تتيح للفرد العادي المستخدم للإنترنت أن يكون فناناً وصحفياً وكاتباً ومنتجاً للمعلومات وقادراً على تقديم نفسه للأخريين متجاوزاً قيود وموانع الوسائل التقليدية ، ومعظم المدونات الإلكترونية على الإنترنت هي مدونات خاصة بجررها أشخاص بصفتهم الشخصية لمذعة المشاركة وتبادل الأفكار والمعلومات .

(٢٣) ساهمت خدمة المدونات لإخترق الحدود وكسر الحواجز التي تحول دون وصول مايطرحه المدونون في مدوناتهم ، ففي عصر المدونات لا أحد يستطيع منع أي شخص من عرض أفكاره ومعلوماته وأعماله المختلفة ، وقد أثبتت المدونات نجاحها الكبير في التواصل مع طوائف عديدة من المثقفين على إختلاف ثقافتهم نتيجة لسهولة التعامل معها والوصول إليها عبر محركات البحث ، والتفاعل بين المدونين والمثقفين من خلال التعليق على مدخلات المدونات .

(٢٤) أصبح التصوير الضوئي متاحاً للجميع ، ليس فقط من خلال الات التصوير الرقمية ولكن أيضاً من خلال التجهيزات الإلكترونية المحمولة والنقالة ، والتي يأتي على رأسها بطيعة الحمال الهواتف المحمولة التي يحملها الصغار قبل الكبار ، خاصة مع ظهور الأجيال المتطورة من الهواتف الذكية

والتي تكون مجهزة ومزودة بأفضل الكاميرات ، مما يوحي بأن كاميرات الجيب والهواتف المحمولة هي في الواقع موجة المستقبل ، ومن المدهش أن هذه التجهيزات الإلكترونية النقالة هي أيضا قادرة ليس فقط على التقاط الصور الثابتة عالية الدقة بل وأيضاً على تسجيل الفيديو بجودة عالية ، وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تستخدم المناء من التطبيقات المختلفة المصممة لتحرير وتعديل وتقديم التأثيرات الخاصة على الصور المنقطة ، ويمكن أن يتم كل هذه الأنشطة باستخدام جهاز نقال واحد فقط .

(٢٥) يمكن إدارة مجموعات الصور باستخدام التقنيات والبرمجيات الملحقة بالهاتف النقال ، حتى المصورين المحترفين يقومون بالتحرير على جهاز آي باد والتقنيات المماثلة والتي تسمح بمجموعة مذهلة من خيارات العرض وخيارات التحرير المتاحة ، وخاصة عندما يتم اللجوء إليها في مكان التصوير ، ومن هذا المنطلق تعتبر كاميرا الهاتف اليوم من أهم التقنيات التي تمخض عنها التطور التكنولوجي والتقني الكبير ، حيث تمكنت كاميرا الهواتف الذكية من تحويل مستخدميها المبتدئين والهواة في عالم التصوير الفوتوغرافي إلى محترفين ومبدعين ، وذلك من خلال ما تقدمه لهم من إمكانيات ومميزات تقنية فريدة ، ومن خلال مئات البرامج والتطبيقات التي تعطيهما ما لا تقدر الآلات التصوير الاحترافية عليه .

التوصيات :

بعد استعراض النتائج التي توصل إليها البحث يخلص أيضاً إلى بعض التوصيات التي يجب الإشارة إليها من أجل الإسهام في إنكمال هدف البحث الأساسي في توضيح الجوانب الإبداعية للتصوير الضوئي في مرحله المختلفة ، وإبراز خصائصه التشكيلية التي ينفرد بها عن بقية الفروع الفنية ، ودراسة المستويات الجديدة والمستحدثة للتعبير الفني التي يطرحها التطور الكبير الناتج عن إكتشاف التقنيات الرقمية الحديثة ، ولعل من أهم هذه التوصيات :

(١) لا يجب النظر إلى التقنيات الإلكترونية الحديثة على أنها مجرد تجهيزات مستحدثة فحسب ، بل يجب النظر إليها أيضاً على أنها تشتمل على أساليب وطرق إستخدام غير محدودة ، وذلك إلى الحد الذي يمكن التقرير معه بأن أجهزة مثل الحاسبات الإلكترونية هي مجرد أدوات مثل غيرها من الأدوات لاتعمل بدون الإنسان ، ولاتتصرف إلا من خلال العقل البشري ، وتحكمه اليدوى ، لاسيما عند تزويدها بتجهيزات إلكترونية يتم إنتاجها من أجل الإستخدام والتحكم اليدوى .

(٢) يجب الإهتمام بدراسة القيم الجمالية والتعبيرية للتقنيات المستحدثة ، حيث يظن البعض أن إستخدام الفنانين للحاسبات الإلكترونية هو مجرد محاولة لتسهيل العمليات الفنية المختلفة ، وقد يبلغ هذا الظن حد تصور أن العمل الفني الذي يتم تنفيذه بوسائط إلكترونية مستحدثة هو نتاج هذه الوسائط ، وأن جهد الفنان بعد جهداً محدوداً يكاد لا يذكر ، وهناك من يعتقدون أنه إستسهال يقسد مصداقية الفنان ويحبس موهبته وقدرته الخلاقة ، وقد يبدو ذلك صحيحاً لأول وهلة ، وحقيقة الأمر هنا أن الفنان لا يستسهل ، بل يحتاج إلى مزيد من المعاناة لفهم طبيعة مثل هذه الأدوات والتجهيزات المستحدثة ، معاناة تتطلب مزيداً من الجهد قد يؤدي إلى عزوف الفنانين عن إستخدام الوسائط المستحدثة من أجل التعبير الفني ، بإعتبار أن العملية الفنية ذاتها تتطلب معاناة شديدة ومعايشة خاصة ، وهم في غنى عن مزيد من المتاعب .

(٣) أصبح من الضروري فهم أن إستخدام التقنيات المستحدثة وعلى رأسها الحاسبات الإلكترونية يعد لية جديدة للنشاط الإبداعي ، الية يستطيع الفنان من خلالها إنتاج أعمال فنية ذات قيمة بصرية وتشكيلية عالية ، فالفن لا يجب أن يبقى بمنأى عن الوسائل والوسائط الاتصالية الحديثة والبرمجيات التقنية المتطورة ، ويجب البحث عن السبيل الى تطوير هذه الوسائط التكنولوجية الى سبل تعبيرية تشيّد لحظة الإبداع وتدعم الرؤية الجمالية .

(٤) يجب الإعراف بأن الإبداع في هذا العصر يرتبط بإيقاعاته السريعة ، وخصوصاً مع الحديث عن العولمة وثقافة الصورة المرئية بتعدد معطياتها الحديثة مثل الحاسبات الإلكترونية وبرمجيات معالجة الصور والآلات التصوير والشاشات الرقمية وغيرها ، فمن خلال هذا التطور التكنولوجي تغيرت المفاهيم الإبداعية وسنحال زمن الإبداع ولحظته ولبدأ لجملة من الدفاعات الحسية والبصرية المرتبطة بالأسس التقنية ، حيث نجد جملة من الفنانين لا يستقيم وجودها إلا بوجود مثل هذه التقنيات المستحدثة .

(٥) يجب الإهتمام بما يملكه التصوير الضوئي من إمكانيات خلق عالم بديل من الصور يقف في مواجهة العالم العياني الخاص بالحواس الذي يتجسد في الواقع الذي نعيش فيه ، عالم يتعامل فيه المصور الفنان والمتلقي مع معطيات التصوير الضوئي على أنها لغة تشكيلية إبداعية متكاملة الأركان تنوافر فيها مقومات التعبير الفني بما تشتمل عليه من تفاعل وتأثير في المشاعر والوجدان .

(٦) هناك العديد من التقنيات المستحدثة ومنها على سبيل المثال تقنيات المحاكاة والقضاء الافتراضى والواقع المعزز ، والتي تحتاج كل منها إلى العديد من الدراسات المتخصصة لأهميتها في تطوير تطبيقات التصوير الضوئي في مجالات الحياة البشرية المختلفة ، خصوصاً وأنها لم تأخذ حقها من الإنتشار في الوطن العربي بشكل عام وفي مصر بشكل خاص سواء على المستوى البحثى أو الإنتشار النقنى .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحلام النجدي : فن التصوير الضوئي ، طريقك لاحتراف التصوير ، ٢٠١٢
٢. باحذات : الصورة وتجلياتها البصرية في الثقافة العربية ، كتاب مخصص يصدر عن تجمع الباحثات اللبنانيات ، الكتاب العاشر ، ٢٠٠٤
٣. بشير الشفيق : مدخل إلى التذوق الفني ، دار الأندلس ، السعودية ، ٢٠٠٧
٤. حسن السوداني : التصوير الصحفي ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، ٢٠١١
٥. حسين علي الجابر : التصوير فن وتعبير ، الطبعة الاولى ، مطابع علي بن علي ، الدوحة قطر ، ٢٠٠٤
٦. رافائيل غونزليز ويول وينتز : معالجة الصور الرقمية ، ترجمة الدكتور معن عمار ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، ١٩٩٢ م
٧. رسول محمد رسول : المعرفة النقدية ، مدخل إلى نظرية المعرفة في الفلسفة ، دار الكندي ، ٢٠٠٢
٨. ريجيس دويري : حياة الصورة وموتها ، ترجمة فريد زاهي ، جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، دار المأمون للترجمة والنشر ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ٢٠٠٢ م
٩. زكريا إبراهيم : مشكلة الفن ، مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة
١٠. سعد زغلول محمد : مذكرات في التصوير الضوئي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الأسكندرية ، ١٩٨٤
١١. سعد زغلول محمد : التحكم الشخصي في برامج معالجة الصور . بحث فني منشور ، وزارة الثقافة ، المركز القومي للفنون التشكيلية ، الإدارة العامة للمتاحف والمعارض ، يناير - فبراير ١٩٩٧ م
١٢. سكوت كيلبي : أسرار التصوير الرقمي ، الجزء الاول ، ترجمة سامح خلف ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، ٢٠٠٦
١٣. سكوت كيلبي : أسرار التصوير الرقمي ، الجزء الثاني ، ترجمة سامح خلف ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، ٢٠٠٨
١٤. سكوت كيلبي : أسرار التصوير الرقمي ، الجزء الثالث ، ترجمة سامح خلف ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، ٢٠١٠
١٥. شاكر عبد الحميد : التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، عالم المعرفة ، ٢٠٠١
١٦. شاكر عبد الحميد : العملية الابداعية في فن التصوير ، عالم المعرفة ، ١٩٨٤
١٧. شاكر عبد الحميد : الفن والغرابية ، مقدمة في تجليات الغريب في الفن والحياة ، دار ميريت ، القاهرة ، ٢٠١٠
١٨. شاكر عبد الحميد : عصر الصورة ، السلبيات والإيجابيات ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد : ٣١١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت : يناير ٢٠٠٥ م
١٩. عبد الباسط سلمان : سحر التصوير - فن وإعلام ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة
٢٠. عبد الجبار ناصر : ثقافة الصورة في وسائل الاعلام ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١١
٢١. عبد الله الغمامي : الثقافة التلفزيونية ، سقوط النخبة وبروز الشعبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب
٢٢. عبد العظيم الفرجاني : التريفة التكنولوجية وتكنولوجيا التربية ، دار غريب ، القاهرة
٢٣. عفيف البهسي : النقد الفني وقراءة الصورة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٧
٢٤. عفيف البهسي : من الحدائث إلى ما بعد الحدائث في الفن ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٧

٢٥. غيورغي غاتشف : الفن والوعي ، ترجمة نوفل نبوف ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٠
٢٦. كامل القيم : محاضرة خطاب الصورة ومنظومة الناقى ، العراق ، جامعة بابل ، ٢٠١٢
٢٧. محسن محمد عطية : الفنان والجمهور ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١
٢٨. محمد نيهان سويلم : التصوير والحياة ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد : ٧٥ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت : مارس ١٩٨٤
٢٩. محمود البسيوني : أصول الفريضة الفنية ، عالم الكتب ، الكويت ، ١٩٨٥
٣٠. محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١
٣١. مختار العطار : الفن والحدائق بين الأسس واليوم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١

ثانياً : الرسائل العلمية :

المجستير :

٣٢. أحمد جلال الدين : الصورة الفوتوغرافية التشكيلية وعلاقتها بمدارس الفن التشكيلي الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢م
٣٣. أماني فاروق رمضان : تطور معالجة الصور من الدمج التصويرى إلى المعالجات الجرافيكية المستحدثة رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية
٣٤. سعد زغلول محمد : سبل الإبتكار فى التصوير الضوئى والإستفادة منها فى مجال التصميم والطباعة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤م
٣٥. سماح نبيل أحمد عيد السلام : تطور الفكر الواقعى فى الفن وإنعكاساته على جماليات الطباعة الليثوغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية فنون جميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨ .
٣٦. عاطف محمد نجيب : أساليب إستخدام المؤثرات الخاصة للمعمل الفوتوغرافى لإنتاج صورة فوتوغرافية مميزة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١م .
٣٧. محمود كامل السيد سيف : لغة الصورة الفوتوغرافية ودلائلها فى وسائط الإتصال المطبوعة رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية
٣٨. مدحت نصر : (مكانيات التصوير الضوئى فى فن حفر الصورة المطبوعة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٥ م .

الدكتوراة

٣٩. أماني فاروق اسماعيل ، الجوانب الفنية والمعالجات الجرافيكية لتصميم الصور المتتابعة للقصة المصورة الرقمية ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٠
٤٠. سعد زغلول محمد : أساليب مستحدثة للمزج بين مؤثرات التصوير الضوئى الخاصة وتقنيات إعداد السطوح الطباعية ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٥م
٤١. محمود كامل السيد سيف : المؤثرات الجرافيكية للتصوير الضوئى ودورها فى إبتكار الصورة الإعلانية ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٢
٤٢. مدحت نصر : التصوير الضوئى كاداة من أدوات التشكيل فى التصميم المطبوع ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية

ثالثاً : الدوريات :

٤٣. إبراهيم العوضي : مقال بعنوان : الآن تستطيع الرسم علي الهواء بواسطة تقنية الواقع المعزز ، مجلة عالم الأبداع ، ٦ مايو ، ٢٠١٤
٤٤. إبراهيم محمد حمزة : مقال بعنوان : موقع التصوير الفوتوغرافي علي الإنترنت.. صراع الفن والتقنية ، القاهرة ، ٢٠١٠
٤٥. إبراهيم نيهان : مفهوم الصورة وأهميتها في الثقافة المعاصرة ، صحيفة المنقف ، العدد ٢٥٩٩ ، ١٧ أكتوبر ٢٠١٣ م
٤٦. أحمد إبراهيم الفقيه : معارض فنية إفتراضية علي جوجل ، صحافة وإنترنت ، القاهرة ، العدد ٤٥٩ ، السنة التاسعة ، ١٠ فبراير ٢٠٠٩ م
٤٧. أحمد أبو زيد : الإتصال ، سلسلة عالم الفكر ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، يوليو ١٩٨٠ م
٤٨. أحمد عادل عبد الفناح محمد : المدونات الالكترونية والتعددية الاعلامية ، مجلة التعليم الالكتروني ، العدد الحادي عشر ، ٢٠١٣
٤٩. أحمد وصيف : ثقافة الصورة ، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر ، منشورات جامعة فيلادلفيا ، كلية الآداب والفنون ، ٢٠٠٨ م
٥٠. جورج نوبار سيمونيان : الطباعة الرقمية .. أحدث التقنيات الطباعية ، مجلة ME Printer ، دبي ، العدد ٥٧ ، مايو ٢٠٠٩
٥١. محمد أحمد مطهر : مقرر استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم ، ٢٠١٢
٥٢. محمود الهندي : مقالة بعنوان (الفنان والكمبيوتر) ، مجلة أدب ونقد ، العدد ١١٧ مايو ، ١٩٩٥
٥٣. مطاع بركات : الواقع الافتراضي فرصه ومخاطره وتطوره (دراسة نظرية) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٢ ، العدد الثاني ٢٠٠٦
٥٤. مهاب خفاجة : مقال بعنوان : تعرف علي تكنولوجيا الواقع المعزز ، مجلة عالم التقنية ، ٣٠ أكتوبر ، ٢٠١٣

رابعاً : المراجع الأجنبية

55. Alinder : After Daguerre ,The Metropolitan Museum Of Art , New York , 1980
56. Bam, b aum Bruce : The Art of Photography: An Approach to Personal Expression , Rocky Nook , 2010
57. Barthes, Roland :La chambre Claire , note sur la photographie , Cahiers du cinéma, Gallimard , Seuil , 2002
58. Bresson,Henri Cartier- & Sand, Michael L: The Mind's Eye: Writings on Photography and Photographers, New York , NY: Aperture . 1999C. Friedrich and P. Eades.: Graph drawing in motion. Journal of Graph Algorithms and Applications, 2002
59. Brey, James : Mae Messaih Photography's Second coming ,Petegon's , April 1993
60. Bolks, Lark : Focus: Found Faces: Your World, Your Images , 2011
61. Burnett, Ron : How images think , Cambridge, Massachusetts institute of Technology

62. Du Chemin, David : Vision Mongers: Making a Life and a Living in Photography , New Riders; 1 edition , 2009
63. Du Chemin, David : Within the Frame: The Journey of Photographic Vision , New Riders Publishing , 2009
64. De Certeau, Michael: The Practice of Everyday Life , Berkeley and Los Angeles , CA: University of California Press , 1984
65. De Certeau, Michael: The Practice of Everyday Life , Berkeley and Los Angeles , CA: University of California Press , 1984
Thomas Leuthard : Street Faces , Switzerland , 2014
66. Eder, Josef Maria : History of Photography. Translated by Edward Epstean. Dover Publication, Inc., New York
67. Erlhoff, Michael & Marshall, Tim : Design Dictionary , Perspectives on Design Terminology , Board of International Research in Design , BIRD , Birkhauser Verlag AG , Basel - Boston - Berlin , 2008
68. Floater, M.: Mean value coordinates. Comp. Aided Geom. Design , 2003.
69. Friedrich.: The _ graph library. Technical Report 9520, Universit at Passau, 1995
70. Freeman, Michael : The Photographer's Eye: Composition and Design for Better Digital Photos , Focal Press; 1st edition , 2007
71. Georges, Gregory: Digital Photography Top 100. Wiley Publishing, Inc. River Street , Hoboken , Canada , 2005
72. Glaser, G Barney : Theoretical Sensitivity : Advances in the Methodology of Grounded Theory , Mill Valley, CA : The Sociology Press. 1978
73. G.Wolberg :.Digital ImageWarping.IEEE Computer Society Press, Los Alamitos , CA, 1990
74. Johnson, Glen : Digital Wedding Photography: Capturing Beautiful Memories ,Wiley; 2 edition , 2011
75. Kilby, Scott : The Digital Photography Book, Part 5: Photo Recipes , Peachpit Press , August , 2014
76. Lee Hopkins, Ralph : Digital Masters: Nature Photography: Documenting the wild world , Lark Books , 2010
77. Lepp, George : Wildlife Photography: Stories from the Field , Lark Books; First Edition edition , 2010
78. Long, Ben : Complete Digital Photography. CharlesRiverMedia , Boston , Massachusetts , 2007
79. McNally, Joe : The Moment It Clicks: Photography Secrets from One of the World's Top Shooters , New Riders Publishing , 2008
80. Miotke, Jim : BetterPhoto Basics: The Absolute Beginner's Guide to Taking Photos Like a Pro , Amphoto Books; 1 edition , April 2010

81. National Geographic Society : National Geographic: The Photographs , National Geographic , 1994
82. Northrup's, Tony : DSLR Book : How to Create Stunning Digital Photography , Mason Press; 2nd edition , December 2012
83. Olberg, George W: Recent Advances in Image Morphing Department of Computer Science , City College of New York , 2011
84. Partridge, Elizabeth : Dorothea Lange : Grab a Hunk of Lightning , San Francisco , 2013
85. Paul R, Comon: Fundamentals of Photo Composition , Lark Books; Original edition , 2011
86. Peterson, Bryan : Understanding Exposure, 3rd Edition: How to Shoot Great Photographs with Any Camera , Amphoto Books; 3rd edition , 2010
87. Peterson, Bryan : Learning to See Creatively: Design, Color and Composition in Photography , Am photo Books , 2003
88. Percy, Bruce : Art of Adventure, the making of 40 photographs , fine-art photographic monographs , 2011
89. Peterson, Bryan : Understanding Close-Up Photography: Creative Close Encounters with Or Without a Macro Lens , Am photo Books , 2009
90. Perello, Ibarionex : Chasing the Light Improving Your Photography with Available Light , New Riders; 1 edition , 2011
91. Poggi, Christine :In Defiance of Painting : Cubism , Futurism, and the Invention of Collage , , New Haven: Yale UP , 1992
92. Pollack, Peter : The Picture History of Photography: From the Earliest Beginnings to the Present Day. , New York , 1969
93. Ray, Man : Works From A Private Collection , Exhibition organized by Robert Kashey and David Wojciechowski , 2009
94. Roland, Barthes : Camera Lucida: Reflections on Photography. (New York:: Hill and Wang) , 1981
95. Semon, Dan : Digital Photography Bible. Wiley Publishing ,Inc., Indianapolis, Indiana , 2004
96. Sontag, Susan : On Photography, Penguin , 1979
97. Stallabrass, Julian : Sebastião Salgado and Fine Art Photojournalism , New Left Review , 1997 Leslie Stroebel : The Focal Encyclopedia Of Photography , Third Edition , London , 1993
98. Tharp, Brenda : Creative Nature & Outdoor Photography , Am photo Books , 2010
99. Torey, Zoltan : The Crucible of Consciousness , Cambridge , MA: MIT Press , 1999
100. Whelan, Richard : This Is Robert Capa At Work , International Center Of Photography , 2007

101. Winters, Dan : Road To Seeing , New Riders; 1 edition , January 2014
 102. Zuekerman, Jim : Pro Secrets to Dramatic Digital Photos , Pixiq; 1ST edition , 2010

خامساً : المواقع الإلكترونية

103. http://ar.wikipedia.org/wiki/انسِل_ادامز
 104. http://ar.wikipedia.org/wiki/ويليهلم_كونراد
 105. <http://www.karsh.org/>
 106. <http://www.moma.org/collection/artist>
 107. <http://www.pdn-gallery.com/global/en/professional/features/legendsV6Q5/new-man>
 108. http://www.absolutearts.com/portfolios/leslye/artist_statement.html
 109. <http://www.filmindustry-network.biz/nyc-photographer-jamie-beck-cinemagraph/12173>
 110. <http://mashable.com/2011/12/21/kevin-burg-cinemagraphs-tumblr>
 111. <http://digital-photography-school.com/>
 112. <http://photo.net/>
 113. <http://www.pophoto.com>
 114. <http://www.dpreview.com>
 115. <http://www.3dasaa.com/info/>
 116. www.photoexpert.co.uk
 117. www.photo-seminars.com/seminars.htm
 118. www.askthecameraman.com
 119. www.foto-master.com
 120. <http://www.photozone.de/8Reviews/index.html>
 121. <http://www.the-digital-picture.com/>
 122. http://alatest.com/Digital_SLR_Cameras/248/
 123. http://alatest.com/Lenses_Filters/152/
 124. <http://www.eisa-awards.eu/2007/view/photo>
 125. http://www.bobatkins.com/photography...os_lenses.html
 126. <http://photo.net/equipment/canon/>
 127. <http://www.digitalreview.ca/>
 128. http://www.northlight-images.co.uk/e...5d2_3d_7d.html
 129. <http://www.photographyreview.com/>
 130. <http://www.cameralabs.com/>
 131. <http://www.wleastleman.com/equip/reviews/>
 132. <http://www.livingroom.org.au/photolog/>
 133. <http://www.slrgear.com/reviews/index.php>
 134. http://www.phbase.com/isogood/lenses...base_galleries
 135. <http://www.zakiphoto.8m.com>
 136. <http://www.ofoto.com>
 137. <http://www.zing.com>
 138. <http://www.88.com/exposure>
 139. <http://www.photoworks.com/main.asp>
 140. <http://www.positivepress.com>
 141. <http://www.betterphptp.com>

142. <http://www.takegreatpictures.com>
143. <http://www.photolinks.net>
144. <http://www.photographersindex.com>
145. <http://www.independent.co.uk/arts-entertainment/art>
146. www.flickr.com
147. <http://www.photoshelter.com/website-examples/>
148. <http://www.danielkennedy.com/>
149. <http://www.jasonbellphoto.com/#/home/>
150. <http://www.jillgreenberg.com/>
151. <http://www.jonathanglynnsmith.com/JGS.html>
152. <http://www.kmendozaphoto.com/index2.php>
153. <http://www.levonbiss.com/>
154. <http://rankin.co.uk/>
155. <http://steveemcurry.com/main.php>
156. <http://www.timothy-hogan.com/>
157. <http://www.larajade.co.uk/>
158. <http://www.burnmagazine.org/>
159. <http://timothyallen.blogs.bbc.co.uk/>
160. <http://www.bruecpercy.com/>
161. <http://www.faceonimages.co.uk/>
162. <http://www.yourbeautifulphotography.com/>
163. <http://pablocorralvega.net/>
164. <http://www.colinprior.co.uk/>
165. <http://www.markvelasquez.com/>
166. <http://jeremyowart.com/>
167. <http://www.fashionphotographer.it/>
168. <http://www.kuperberg.com/>
169. <http://www.stefansocell.de/>
170. <http://amydeputyphotography.com/>
171. <http://www.jessieahilltout.com/>
172. <http://chrishelps.com/site/>
173. <http://isabelle-ribeiro.com/>
174. <http://www.johnwrightphoto.com/>
175. <http://www.andrewfphotography.com/>
176. <http://www.koendemuynek.com/>
177. <http://www.mitchellkphotos.com/>
178. <http://www.joonbrandt.com/>
179. <http://www.fredrikelement.com/>
180. <http://www.brentstirton.com/>
181. <http://www.faceonimages.co.uk/>
182. <http://www.oviedofoto.com/>
183. <http://www.ericryananderson.com/>
184. <http://www.andrewgransdenphotography.co.uk/>
185. <http://www.davehillphoto.com/#/>
186. <http://www.gavingough.com/>
187. <http://www.dimitristheocharis.com/>
188. <http://www.robertdannphotography.co.uk/>
189. <http://lisabettany.500px.com/>

190. <http://denisreggie.com/>
191. <http://www.emmanuelrouzie.com/>
192. <http://www.raven-photography.nl/>
193. <http://www.carlosalonsobodas.com/>
194. <http://www.kennreayphotography.co.uk/>
195. <http://www.jamesdayphoto.com/>
196. <http://www.evaan.ca/>
197. <http://www.artphotoindex.com/api/>
198. <http://www.dvafoto.com/>
199. <http://www.disphotie.com/>
200. <http://dodgeburn.blogspot.com/>
201. <http://www.fire-cracker.org/>
202. <http://fotografiamagazine.com/>
203. <http://www.fotovisura.com/>
204. <http://www.globalyodel.com/>
205. <http://theheavycollective.com/>
206. <http://www.inthein-between.com/>
207. <http://www.landscapestories.net/?lang=en>
208. <http://lightjourneys.net.au/>
209. <http://www.lightstalkers.org/>
210. <http://theliterate.lens.com/>
211. <http://www.lint-roller.com/>
212. <http://www.mattemagazine.org/>
213. <http://blog.mosslessmagazine.com/>
214. <http://mpdrolet.tumblr.com/>
215. <http://newlandscapephotography.com/>
216. <http://www.oitzarisme.ro/>
217. <http://www.onwardforward.com/>
218. <http://paper-journal.com/>
219. <http://particulr.co/>

ملخص الرسالة باللغة العربية

ملخص الرسالة باللغة العربية

التصوير الضوئي بين الأصالة والتقنيات الحديثة

يمتلك التصوير الضوئي إمكانية خلق عالم بديل من الصور يقف في مواجهة العالم العياني الخاص بالحواس الذي يتجسد في الواقع الذي نحيش فيه ، عالم يتعامل فيه المصور الفنان والمتلقي مع معطيات التصوير الضوئي على أنها لغة تشكيلية إبداعية متكاملة الأركان تتوافر فيها مقومات التعبير الفني بما تشتمل عليه من تفاعل وتأثير في المشاعر والوجدان .

ومنذ ظهور التصوير الضوئي ارتبط بالحديد من التطورات والابتكارات والاختراعات التي تندرج ضمن المجالات العلمية والفنية المختلفة ، ومالم ندرك هذه الأمور في التصوير الضوئي لا يمكن لنا أن نكون محترفين في مجالات التصوير المختلفة ، فالتصوير مهنة وفن وعلم وتطبيق وخبرة ، وهو أيضاً حالة فنية مترابطة ومتسلسلة في الأنواع والابتكارات أي إنه متوازي مع ما يجاوره من أنواع أخرى من الفنون ، وهناك على سبيل المثال التقنيات التقليدية للتصوير الفوتوغرافي ، وكذلك هو الحال مع التقنيات الرقمية التي ترتبط بشكل أو بآخر بالتصوير السينمائي والفيديو ، فأنواع التصوير المتعددة تشترك في ما بينها بالحديد من الاستخدامات أو الجماليات ، لذا كان واجباً أن ندرك كل أنواع التصوير كي نكون محترفين .

إن المصور لا يموت مطلقاً لأن نتاجه الفني باقٍ وخالد مثله مثل كل المبدعين من الأدباء والفنانين والعلماء ، فهما بلغت التكنولوجيا من تطور ، فالحاسب ممكن أن ينتج صورة جميلة ، لكنها خالية من الحس واللمسات الفنية الإنسانية ، ويبقى المصور التي تصطبغ أعماله بالأحاسيس والرؤى الفنية واللمسات الجمالية عنصراً أساسياً ومهماً في المجتمع الإنساني الحديث ، وسوف يظل يناقش التشكيلي أو الموسيقي أو غيره من المبدعين .

وخلاصة القول أن الصورة الفوتوغرافية تمثل عملاً من الأعمال الإنسانية الخالدة ، ليس فقط بسبب توغلها في أغلب الأنشطة البشرية ومن ثم تطورها وتقديمها ، أو بسبب استنساخها واقتنائها بمعرفة قطاعات كبيرة من الجماهير ، بل وأيضاً لأنها أصبحت مرآة تحكس وجود الإنسان ووسيلته الكبرى التي تسير غور احتياجاته النفسية والاجتماعية والوجدانية .

من هذا المنطلق يتكون البحث من ثلاثة أبواب تسبقها مقدمة توضح أهمية هذه الرسالة التي تنصدي لرصد التطورات والمتغيرات التي طرأت على المفاهيم المرتبطة بمفاهيم وعمليات التصوير الضوئي ، وتوضح المقدمة أيضاً أهداف الدراسة التي تلخص في :

- (1) دراسة الجوانب التي ترتبط بمفهوم الأصالة في عمليات التعبير الفني .
- (2) توضيح الجوانب الإبتكارية للتصوير الضوئي في مراحلته المختلفة .
- (3) إبراز خصائصه التشكيلية التي ينفرد بها عن بقية الفروع الفنية .

(٤) دراسة الجوانب التي تتناول مفهوم الرؤية التصويرية والقيم الجمالية والتعبيرية الخاصة بفن التصوير الضوئي بتقنياته التقليدية والرقمية .

(٥) دراسة المستويات الجديدة والمستحدثة للتعبير الفني التي يطرحها التطور الكبير الناتج عن اكتشاف وتطور التقنيات الرقمية الحديثة في التصوير الرقمي .

ويشتمل الباب الأول وعنوانه (الأصالة الفنية للتصوير الضوئي) على ثلاثة فصول ، الفصل الأول (ثقافة الصورة في العصر الحديث) يتضمن التعريف بثقافة الصورة وأهميتها ودورها في إثراء العمل الفني ، كما يحتوي على نبذة تاريخية عن بدايات عصر الصورة ويؤكد الواقع التاريخي ارتباط الثقافة الإنسانية بالصورة ارتباطاً كبيراً وحميمياً منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا ، وتعاطف مفهوم الصورة لدى الإنسان ، وتطور هذا المفهوم من خلال الحضارات المتعاقبة ، والتي عملت على تطويره رويداً رويداً تبعاً لاحتياجات وإمكانات ذلك العصر وهذا العصر هو عصر الصورة التي احتلت مكانتها الاتصالية الكبيرة بما تمتلكه من قوة التعبير وتصدير الإشارات وخلق الإيهامات ، ومخاطبة العقل والوجدان ، ومن ثم التأثير في الإنسان بما يدور في هياتها وأشكالها ومحتوياتها البصرية والفكرية والمعنوية ، بالإضافة إلى التعريف بأنواع الصور وأهميتها وتحولاتها ، وختاماً لهذا الفصل يتم عرض أهمية دور التصوير الضوئي في الحياة فإن التطور والتقدم في الحياة البشرية قد أقر ضرورتها كثيرة لاستخدام تقنيات التصوير الضوئي في الحياة اليومية .

ويتناول الفصل الثاني وعنوانه (اتجاهات ومذاهب فن التصوير الضوئي) عالم التصوير الفوتوغرافي بما له من رؤية واتجاهات مختلفة ومتنوعة من خلال كونه هواية محبة يتناولها معظم البشر في العصر الحديث وإنه لا يجب النظر إلى الصورة الفوتوغرافية على أنها مجرد إطار يجمع بين زوايا مجموعة من العناصر التسجيلية ، وقد واكب انتشار فن التصوير الضوئي ظهور اتجاهات متعددة في محاولات جادة لإظهار قيمته الفنية والتعبيرية ، ومن خلال بعض أعمال الرواد الأوائل ممن كان لهم دوراً بارزاً في نشأة وتطوير التصوير الضوئي ، وجد أن تاريخ فن التصوير الضوئي يزر أيضاً بالعديد من الرواد والفنانين العظام الذين ارتقوا بمفهوم التصوير الضوئي وساهموا في الخروج به من الفكرة الضيقة التي تنظر إليه من خلال كونه مجرد وسيلة لنقل الواقع أو مهنة لكسب العيش ، وأصبح يمثل وسيلة كبرى للإبداع الفني ، وقد تم اعتباره نوعاً مميزاً من أنواع الفنون البصرية فإن للتصوير مجالات متعددة ومتنوعة لها استخداماتها الجادة والهادفة في كثير من الأنشطة البشرية كالتعليم والإعلام والطب والفنون وغيرها .

ويشير الفصل الثالث وعنوانه (مفاهيم الأصالة الفنية في التصوير الضوئي) أن الإبداع كان وسيظل دائماً محاولة للتجاوز والعبور ، محاولة لتجاوز الذات أثناء فعل الإبداع نفسه من أجل وضع أفضل يكون أكثر قدرة على تحقيقها ، وإن العمل الفني الأصل المباشرة الذي يتميز بكونه النسخة الوحيدة ، ذو النوع الواحد ، له طبيعة وهالة خاصة ترتبط به ، وقيمه مستمدة من فرادته .

ويتضمن الباب الثاني وعنوانه (القيم الجمالية والتعبيرية للتقنيات التصويرية) ثلاثة فصول ، ويلقى الفصل الأول وعنوانه (الرؤية التصويرية) الضوء على إنه يجب على المصور المبدع أن يقوم بتهيئة واستخدام أفكاره وتصويراته الابتكارية الخاصة ، ويتم دعم التفكير الإبداعي بطبيعة الحال من خلال تطوير المعرفة العلمية بأسس وتقنيات التصوير الضوئي والظواهر المختلفة التي ترتبط به ، كما يركز الفصل على الاهتمام بالأبعاد التعبيرية والجمالية للصور ، ويعتمد النقاط الصور الجيدة على رؤية المصور ووقت الالتقاط وعملية مراجعة وفحص الصورة والبرامج والمعرفة الشاملة للكاميرا المستخدمة بالإضافة إلى المعدات المساعدة ، فالإبداع ليس له حدود في المجالات التصويرية المختلفة ، مدعماً بالدخول في عالم لا ينتهي من التجريب في تصوير الطبيعة ومظاهر الحياة في هذا الكون .

ويوضح الفصل الثاني وعنوانه (الخصائص التقنية للتصوير الضوئي) دراسة الخصائص التقنية التي يتميز بها التصوير الضوئي والتي تسهم في إكساب الصور قيمتها الجمالية والتعبيرية بالإضافة إلى قيمتها التسجيلية والتوثيقية ، ولذلك يجب على المصور دراسة العوامل والظروف المحيطة بعملية التصوير ، وخصوصاً من حيث اختيار النوعيات المناسبة من آلات التصوير وملحقاتها المختلفة وزوايا التصوير وكذلك نوعية المصادر الضوئية المتعددة وطرق إسقاط الضوء وزاويته ، فمثل هذه الأمور لاتعد من أساسيات التصوير الضوئي فحسب ، بل يؤدي استخدامها بوعي ومهارة إلى الحصول على قيم تشكيلية وتعبيرية متميزة .

ويبين الفصل الثالث وعنوانه (التصوير الضوئي بين تقنياته التقليدية والرقمية) سيطرة الآت التصوير الرقمية على عالم التصوير الضوئي ، وأن التصوير الضوئي الرقمي هو ما ينتج الصور التي يتم التقاطها بالآت التصوير الضوئي الرقمية ، مع المفاضلة بين الآت التصوير الرقمي ، كما تم الإشارة إلى الفروق الجوهرية بين التصوير التقليدي والتصوير الرقمي ولإتلم عملية التصوير الرقمي كان لابد من الإشارة إلى الطرق الطباعية الرئيسية وأنواع الطابعات التي تستخدم في طباعة الصور .

ويتناول الباب الثالث وعنوانه (التحكم الرقمي في التصوير الضوئي) ثلاثة فصول ، يعرض الفصل الأول وعنوانه (الرؤية الشخصية في معالجة الصور الرقمية) إن الفنان يسعى دوماً إلى إثبات وجوده وانفعالاته وأحاسيسه دخل العمل الفني ويرنو فيها إلى التعبير عن ذاتية ليست بمنأى عن الذاتية الجماعية ، إذ هي ليست بوليدة لحظة وإنما هي جملة من الترسبات البصرية الحسية كانت أم الفكرية ، يتفاعل فيها وعي ولا وعي المبدع ، ثم عرض لمفهوم الابتكار في معالجة الصور ولقد اتسع مجال تطبيقات معالجة الصور حتى شمل مختلف أنشطة الحياة ، وحتى يتم استيعاب استعمالها الصحيح يتطلب الأمر الإلمام إلى حد معين بمفاهيم معالجة الصورة ، وكذلك عرض لبعض مفاتيح حفظ الصور وأنواعها ، كما يستعرض الفصل المعالجات الرقمية اللاحقة لعمليات التصوير .

ويستعرض الفصل الثاني وعنوانه (الصور الرقمية المستحدثة) الذي يهتم بعرض الجوانب التقنية والتطبيقية والإنتاجية لصور السينما جراف وإنها ليست فقط مجرد تصوير بل هي خليط من التصوير الاعتيادي والصور المتحركة بالإضافة إلى تقنيات السينما جراف الجديدة والتي نتج عنها نوعية جديدة من الأعمال التصويرية المتميزة ، وإن معظم التحليلات تعتبرها هي جزء من تاريخ التصوير الضوئي والصور المتحركة وأعمال الجرافيك التي تتم على أجهزة الكمبيوتر ، بالإضافة إلى أن الدراسات التي أسهمت في مجال السينما جراف هي تلك التي تعتمد على طرق نمطية ناجحة في إنتاج العمل وتنتقل الدراسة في هذا الفصل إلى دراسة صور المورفينج ففي السنوات الأخيرة أصبح تحويل ومعالجة الصور من أبرز الاهتمامات التي تواجه المصورين لما لها من تأثيرات بصرية قوية في أدوات الميديا الحديثة ، حيث عن طريق التكنولوجيا الرقمية يتم تحويل الصورة من شكل معين إلى شكل آخر مختلف تماماً ، كما ينطبق هذا الفصل إلى المحاكاة والواقع الافتراضي في التصوير الرقمي ، ولقد حصلت الصور الرقمية والافتراضية على قيمتها من خلال خصائصها المميزة مثل سهولة الوصول إليها ، مطاوعتها ، والقيمة المعلوماتية المعطاة لها ، إن كل هذه الصور بمعانيها المختلفة موجودة معاً في مجتمعنا اليوم ، ثم عرض لتقنية الواقع المعزز ويشير هذا المصطلح إلى إمكانية دمج المعلومات الافتراضية مع العالم الواقعي.

ويتضمن الفصل الثالث وعنوانه (المعارض الرقمية) حيث بدأ الفنانون في استخدام المزيد من وسائل الفن الرقمية في أعمالهم الفنية المعاصرة والتكيف مع الانتفاضة السريعة في تحويل الفنون والحياة إلى رقمية ، وعلى إثر ذلك تغير المشهد الفني المعاصر تغيراً كبيراً خلال السنوات الماضية ، لاسيما بعد أن ارتبط عدد لا بأس به من سكان الكرة الأرضية بشبكة الإنترنت ، فأصبح بالإمكان اليوم استكشاف مجموعات المتحف الذهبي في بوغوتا ومشاهدة التحف الفنية الحديثة في سان فرانسيسكو وكنوز متحف نيودلهي ، بفضل شركة جوجل التي تسمح افتراضياً بزيارة أكثر من 150 متحفاً من أكبر المتاحف في العالم ، ثم يتناول الفصل تصنيف المعارض الرقمية فمنها الشخصية (المدونلت) ، والمعارض الرقمية المحمولة ، ومواقع لعرض المعارض الرقمية بكافة أنواعها من زاوية جديدة حسب هياتها التفاعلية سواء كانت صور ذات هيات تقليدية أو هيات رقمية .

وأخيراً التجربة التطبيقية للبحث حيث تتناول معرضاً رقمياً يعتمد على إنشاء مدونة في موقع بلوجر .

ويخلص البحث إلى عدد من النتائج من أهمها :

- (1) تعد الصورة إحدى أهم وسائل التعبير عن الأفكار والمفاهيم وخلجات النفس الإنسانية ، وهذا العصر هو عصر الصورة التي احتلت مكانتها الاتصالية الكبيرة بما تمتلكه من قوة التعبير وتصدير الإشارات وخلق الإيحاءات ، ومخلطة العقل والوجدان ، ومن ثم التأثير في الإنسان بما يدور في هياتها وأشكالها ومحتوياتها البصرية والفكرية والمعنوية .
- (2) أصبح من الضروري فهم أن استخدام التقنيات المستحدثة وعلى رأسها تقنيات الحاسبات الإلكترونية يعد آلية جديدة للنشاط الإبتكاري ، آلية يستطيع الفنان من خلالها إنتاج أعمال فنية ذات قيمة بصرية وتشكيلية عالية ، لاسيما عندما يعجز الفنان بقرائنه البشرية المحدودة عن تجسيد بعض الأفكار والتصورات الإبتكارية ، كذلك التي ترتبط بتعدد الحالات

المحتملة لتجسيدها ، أو تلك التي ترتبط بدقة الحجم أو بالتكرار المنتظم أو الرؤية العكسية ، وغير ذلك من الإمكانيات التي يمكن أن تسهم في عبور الفنانين إلى افق رحبة لا حدود لها في اكتشاف مزيد من القيم التشكيلية والرؤى الفنية الجديدة والمستحدثة .

(٣) عصر التكنولوجيا الذي نعيشه الآن ختم على الفنان أن يستغيد من ظروف عصره ، وأن يكون جزءاً منها ، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن يستخدم الفنان المعاصر ، الوسائط الرقمية الجديدة بما تحمله من إمكانيات لانهائية في التعبير عن ذاته التي هي جزء من عالم جديد ، عالم التحكم الرقمي الذي لا فكاك منه ، لا سيما في تلك الفنون التي تعتمد بصورة أساسية على مفهوم التقنية ، وهو المفهوم الذي يرتبط ارتباطاً شديداً بالتقدم العلمي على مر الزمان .

(٤) لا توجد حدود لعمليات الإبداع الفني في التصوير الرقمي ، فهناك الكثير والكثير الذي يمكن عمله سواء كان ذلك في عملية التصوير نفسها أو عند استخدام الوسائط والتجهيزات المادية والبرمجيات التصويرية المختلفة التي تتطور وتتقدم يوماً كل يوم ، لاسيما برمجيات تحرير ومعالجة الصور ، والقياس المدهش حقاً هو ما حدث في السنوات القليلة الماضية ، حيث لُزاد اهتمام الناس أكثر وأكثر باستخدام الكاميرات الرقمية ، سواء كانت مستقلة أو كلفت ملحقة بأجهزة رقمية مثل الهاتف الجوال والأجهزة اللوحية ، وبالتالي تسبب هذا الاهتمام والانتشار الكبير والسريع لآلات التصوير الرقمية في رفع مستويات الكفاءة التصويرية والرؤية الإبداعية على المستوى العام والخاص .

(٥) يمكن إدارة مجموعات الصور باستخدام التقنيات والبرمجيات الملحقة بالهاتف النقال ، حتى المصورين المحترفين يقومون بالتحرير على جهاز أي باد والتقنيات المماثلة والتي تسمح بمجموعة مذهلة من خيارات العرض وخيارات التحرير المتاحة ، وخاصة عندما يتم اللجوء إليها في مكان التصوير ، ومن هذا المنطلق تعتبر كاميرا الهاتف اليوم من أهم التقنيات التي تمخض عنها التطور التكنولوجي والتقني الكبير ، حيث تمكنت كاميرا الهواتف الذكية من تحويل مستخدميها المبتدئين والهواة في عالم التصوير الفوتوغرافي إلى محترفين ومبدعين ، وذلك من خلال ما تقدمه لهم من إمكانيات ومميزات تقنية فريدة ، ومن خلال مئات البرامج والتطبيقات التي تحطيمها ما لا تقدر الآلات التصوير الاحترافية عليه .

oboeikendri.com

summary

Summary

There is no doubt that for Photography artistic value distinct as a result of its ability to control the profile , in addition to being an honest to communicate ideas , has all the elements of technical innovation , which is in the ability to choose the scenery and lighting control and in the selection of angles Picking , and in the extent of clarity and strength of selection , as well as its own potential in solving the dilemmas and problems facing the scientific disciplines and branches of artistic expression is different, especially when exposed to topics that are related to the movement or the accuracy of the size or disclosure of threads and objects invisible , he thus owns the facets broad , one is in the process of registration and documentation , and other in response to a photographer artist becomes a tool of personal artistic expression .

And has become the photo represents an act of humanitarian work timeless , not only because of its incursion in most human activities , or because they spread among large sections of the masses , but also because it has become a mirror reflecting the presence of human and Osilth that major probe Gore its needs psychological , social, and emotional .

It is through the emergence of digital technologies have increased the chances for the control and operations of photography proven techniques of multiple and diverse , and has taken the vision pictorial new dimensions and unconventional , and perhaps the most important of these dimensions to control digital operations to take pictures , and digital image processing , which rises to the broad prospects of special visual effects , as well as control specifications in many of the physical equipment and software , which develop and manufacture progressing day after day . From this point consists of three doors Find preceded by an introduction that describes the research problem addressed to monitor developments and changes which have occurred in the technical terms associated with the concepts of Photography in terms of the intellectual and technical originality , especially after these digital control .

Show also presented the objectives of the study, which are summarized in the study of aspects that are related to the concept of originality in the operations of artistic expression and innovative aspects of Photography in its various stages , highlighting the characteristics of plastic which are unique from the rest of the branches of art, and the study of aspects that deal with the concept of vision pictorial and aesthetic values and expressive own art Photography Ptguenyate traditional and digital

The introductions also show the aims of Concepts and proccsses of photography. These aims can be outlined as follow:

1. study the aspects that are related to the concept of originality in the operations of artistic expression .
2. clarify the innovative aspects of Photography in various stages .
3. to highlight the characteristics of plastic which are unique from the rest of the technical branches .
4. the study of aspects that deal with the concept of pictorial vision and aesthetic values and own expressive art of photography Ptguenyate traditional and digital .
5. the study of new and updated levels of artistic expression, which posed great development resulting from the discovery and development of digital technologies in modern digital photography .

Part one is entitled the “artistic originality for Photography”. This part contains three chapters . Chapter one : (picture’s Culture in the modern era)

Includes a definition of the culture of the image and its importance and its role in enriching the artwork , also contains a brief history of the beginnings of the era's . The correlation confirms the historical reality of human culture and image correlation great intimate since the dawn of history to the present day, and the growing concept of the picture in humans, and the evolution of this concept through successive civilizations , Which worked to develop slowly depending on the needs and potential of that era and this era is the era of the image, which occupied its resolvability including large holdings of the power of expression and export signals and create nods . And to address the mind and conscience, and then influence what goes on in the human bodies in the forms and contents of the visual, intellectual and moral . In addition to the definition of the types of images and their importance and their transformations, and the conclusion of this chapter are shown the importance of the role of photography in the evolution of life and progress in human life has produced many necessities for the use of techniques of photography in everyday life . **Chapter two is entitled “Trends and doctrines of the art of photography”**The world of photography, including his insights and a variety of different directions and through being a hobby grainy covered most of the humans in the modern era , and he should not look at the photo on it is just a framework that combines elements of a set of angles documentary . Has been accompanied by the spread of the art of photography in the emergence of multi-directional serious attempts to show the value of the technical and expressive , and through some of the early pioneers who had a prominent role in the genesis and development of photography . Found that the history of the art of photography also abounds with many of the pioneers and the great artists who have distinguished the concept of photography and contributed to the pull it out of the narrow idea that you look at it by being just a way to actually transfer or profession to earn a living . And has become a major means of artistic creativity, has been considered as a distinct species, the visual arts, photography and a variety of areas of multiple uses her serious and meaningful in many human activities such as education, the media, medicine and the arts, and others . **Chapter three is entitled “Concepts of originality in art photography”** That innovation has been and will always try to bypass the crossing, trying to overcome self during the act of creativity itself in order to develop better be more able to achieve . The work, which direct technical inherent advantage of being the only version, with the same species, and the nature of his special aura associated with it, and its value is derived from its uniqueness . **Part 2 is entitled “Acsthetic values and techniques of figurative expressionism”**Itcontains three chapters. **Chapter one “Vision pictorial”** Light on it must photographer creator that is creating and strengthening his thoughts and perceptions innovative private through the development of scientific knowledge of the fundamentals and techniques of photography and the various phenomena associated with it, and attention dimensions expressive and aesthetic of the images , and supports image capture creative vision of the photographer and the time of pickup and the process of review and examination of the image and programs and comprehensive knowledge of the camera used in addition to auxiliary equipment . Creativity has no limits in different areas soundtracks , supported to enter into a world of experimentation does not end in nature photography and Mazabralehiah in this universe.**Chapter two “Technical characteristics of Photography”** the role of these technical characteristics , which is characterized by the photography , which contribute to give

the images their aesthetic value and expressive addition to the value of documentaries and documentary , with the study of the factors and circumstances surrounding the operations of photography , especially in terms of the choice of brands occasion of cameras and accessories different and the quality of light sources multiple ways to drop the light and the angle , and other things that do not prepare the basics of photography , but also leads used consciously and skill to get the values of plastic and expressive distinct .**Chapter three “Photography between traditional and digital techniques”** Control of digital cameras on the world of photography, and digital photography is what produces images which are captured with machines digital photography . With the trade-off between digital cameras, as was the reference to the fundamental differences between traditional photography and digital imaging and to complete the process of digital photography had to be a reference to the main roads printing and types of printers used in printing photos. **Part 3 is entitled “Digital control in photography” and contains three chapters. Chapter one “Personal vision in digital image processing”** That he should not look at the techniques pictorial digital as just equipment updated , but must also be seen as involving methods and methods of use is limited , and that the use of the techniques developed is a new mechanism for innovative activity , the mechanism can the artist from which the production of works of art value visual and plastic arts high , especially when unable artist abilities limited human embodiment of some of the ideas and perceptions innovative , such as those associated with the multiplicity of possible cases of incorporation , or those linked to accurately size or repetitive regular or vision reverse , and other possibilities for image processing , which could contribute to artists to cross the wide vistas of limitless discovery in more values Fine and new artistic visions .**Chapter two “Digital images created”** That the concept of digital photography beyond mere image acquisition to control infinite where and the development of forms and bodies and different styles of them , especially those that rely on the formation of interchange format images (GIFs) , which includes many forms per picture , which can be moved and to clarify the movement means digital computer , and can be divided into several sections , including digital image including CT images and pictures Alcinmajrav Almorvinj which is the usual mixture of photography and motion pictures , also deals with separation techniques to simulation and virtual reality and augmented reality in digital imaging .**Chapter three “Digital exhibitions”** Light on the idea of virtual art galleries and websites specialized in the art of photography , including the sites offer interactive , and then deals with the classification of digital sites , which is used to display images, including personal websites (blogs) , in addition to trading with the pictures looks like a portable digital exhibitionsApplied Research, where an exhibition dealing with digitally depends on the creation of a blog at the site of the blogger . he experiment applied in this research on the idea of establishing an art gallery Digital Photography deals with the technical aspects of innovation in digital images , under the name (Digi photo) through the service provided by the famous site (Blogger), where they are accessed and used its properties available to users through Subscribe in Google accounts , and then you can create a blog for the work of this exhibition and in accordance with the instructions and steps and possibilities provided by the site

The research comes to some conclusions the most important of these conclusions are:

- (1) This era is the era 's , which occupied its resolvability including large holdings of the power of expression and export signals and create nods , and to address the mind and conscience , and then influence what goes on in the human bodies in the forms and contents of the visual , intellectual and moral
- (2) It has become necessary to understand that the use of techniques developed on top of digital technologies is a new mechanism for innovative activity , the mechanism can the artist from which the production of works of art of the value of visual and plastic arts high , especially when unable artist abilities limited human embodiment of some of the ideas and perceptions innovative , such as which are related to the multiplicity of possible cases of incorporation , or those linked to accurately size or repetitive regular or vision reverse , and other possibilities which could contribute to cross the artists to wider horizons limitless in the discovery of more values Fine and visions of new artistic and updated .
- (3) The age of technology in which we live now is obligatory for the artist to take advantage of the conditions of his time , and be a part of it , and therefore it is natural that uses contemporary artist new digital media , including in respect of the infinite possibilities in the expression of the same , which is part of a new world, digital control of the AFCAC him , especially those in the arts that rely mainly on technical concept .
- (4) There are no limits to the operations of artistic creativity digital photography , there are lots and lots can be done whether it's in the process of photography itself , or when the use of media and material equipment and software soundtracks the various evolving and progressing turn every day , especially editing software and image processing , and the amazing thing really is what happened in the past few years , with increased attention to more and more people using digital cameras , whether independent or were attached with digital such as mobile phone and tablet devices , and thus caused this interest and the high prevalence and rapid digital cameras in the higher levels of efficiency pictorial and creative vision on the level public and private sectors
- (5) Increased the attention of more and more people using digital cameras , whether independent or were attached with digital such as mobile phone and tablet devices , and thus caused this interest and the high prevalence and rapid digital cameras in the higher levels of efficiency pictorial and creative vision on the level of public and private .



Faculty of Fine Arts
Alex University



Alex University
Faculty of Fine Arts

Photography between originality and modern techniques

A Thesis

Presented by the researcher

Basma Ahmed Ibrahim El Sayes

Graphic Department

Faculty of Fine Arts

Alexandria University

For the degree of:

Master in Fine Arts-Graphic Department

Major: Professional Edition

Supervised by

Prof.Dr. Zienab morad Demrdash

The Head

of Graphic Department

Faculty of Fine Arts – Alexandria University

Dr.Saad Zaghlool Mohamed

Lecturer of Graphic Department

Faculty of Fine Arts – Alexandria University

2014